

صورة اليهودي
في الرواية العربية

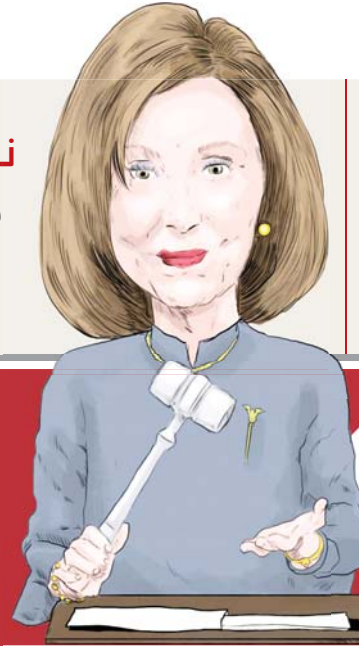
كص 14.13.12.11

نانسي بيلوسي
مهندسة «العزل»
الرئاسي

كص 8

التركيات مواطنات
من «الدرجة الثانية»

كص 20



العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2020/01/05

10 جمادى الأولى 1441

السنة 42 العدد 11577

Sunday 05/01/2020

42nd Year, Issue 11577



طائرة الاغتيال انطلقت من قطر الدوحة تسأل طهران: هل ستهاجمون العديد؟

بغداد - وصفت أوساط خليجية الزيارة المفاجئة لوزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إلى إيران بأنها محاولة لتبرئة النفس من مقتل قاسم سلیماني، القائد السابق لفيلق القدس بالحرس الثوري، في ظل تقارير عن أن طائرة الاغتيال انطلقت من قطر.

وكشفت صحيفة ديلي ميل البريطانية أن الطائرة دون طيار التي نفذت العملية قد انطلقت من قاعدة العديد في قطر، وهو ما يجعل إمكانية الانتقام الإيراني تتجه إلى قطر مصر انطلاق الهجوم، والتي تستضيف القوات الأميركية ثم تحاول إظهار صداقتها لإيران.

وقالت الأوساط السابقة إن الزيارة المستعجلة لوزير خارجية قطر تهدف إلى تبين ما إذا كانت إيران سترد على عملية الاغتيال ومصدرها في قطر أم لا، مشيرة إلى أن هذا الهجوم فضح ازدواجية المواقف القطرية، فالدوحة مع الولايات المتحدة ومع إيران في نفس الوقت، وهو أمر لا يمكن أن يستمر طويلاً، فضلاً عن أن الدوحة لا يمكن أن تتأكد على أمن المنطقة في ظل انطلاق الهجوم من أراضيها.

وأعلنت قطر، السبت، أنها بحثت مع إيران "سبل التهديدات للحفاظ على الأمن الجماعي للمنطقة". وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية إن الشيخ محمد بن عبد الرحمن اجتمع مع وزير الشؤون الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، وذلك خلال زيارته لإيران.

وأضاف التقرير أن فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني هو المسؤول عن الهجمات التي تمت قرب الفجيرة، وأن عناصر في الحكومة الإيرانية بالإضافة إلى قطر كانوا على علم بنشاطات الحرس الثوري.

وأشار محللون إلى أن التصريحات المتضاربة بشأن البرد السريع أو تأجيله، تكشف أن إيران لا تمتلك رؤية واضحة للرد، وأن المرشد الأعلى علي خامنئي نفسه يناور بالتهديدات لامتصاص غضب الإيرانيين.

واشنطن تساوي في الرد بين إيران وميليشياتها في العراق

قيادات في الحرس الثوري تحت الإيرانيين على الصبر في انتظار الانتقام



رحيل «ثعلب إيران» بات مألوفاً في الشارع

ورفع الإيرانيون من منسوب التهديدات ضد الوجود الأميركي، مركزين على التعاطف الدولي ضد الاغتيال. وأعلن محسن رضائي، أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران، أن بلاده بدأت برصد القواعد العسكرية والبوارج الأميركية في المنطقة.

ردأت الفعل باعتبارها أنشطة إرهابية لا تحتمل سوى الرد العسكري العنيف، وهو ما يثير مخاوف الإيرانيين ويضغط عليهم لتأجيل ردة الفعل، والبحث عن تبريرات لذلك بالحديث عن رسائل أميركية تطلب التهديد أو الرد المحسوب على مقتل سلیماني.

وقال نائب قائد الحرس الثوري الإيراني علي فدوي السبت إن بلاده تلقت رسالة من واشنطن تدعوها إلى أن يكون ردّها على الاغتيال "متناسباً". ويرى المتابعون أن هذه التصريحات هدفها امتصاص الغضب الداخلي في إيران وإظهار أن الولايات المتحدة في حالة خوف من الرد "القاسي" لطهران التي تفاوض من موقع قوة، وتمتلك حق الرد، وهو رد قد لا يرى النور مثلما هو الحال في سوريا، حيث ظلت طهران تلجأ بالرد على الهجمات الإسرائيلية المستمرة ضد الوجود الإيراني دون أن تفعل.

والنوية أمام أنظار المفتشين، ووقف نشر الصواريخ الباليستية والتطوير اللاحق للصواريخ القادرة على حمل الأسلحة النووية، بالإضافة إلى سحب جميع القوات، التي تخضع للقيادة الإيرانية، من سوريا.

وقالت مصادر لـ "العرب" في العاصمة العراقية بغداد إن الأميركيين أبلغوا الإيرانيين أن أي رد مبالغ فيه سيعرضهم لغارات لن تتوقف إلا بعد خضوعهم الكامل لشروط وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الاثني عشر التي أعلنها قبل فترة وإن لا تمييز بين عملية إيرانية أو أخرى يقوم بها أي تنظيم محسوب على إيران.

وكان بومبيو قد طالب إيران بتفنيذ 12 شرطاً بينها، ما يتعلق بفتح منشآتها

سيارة أميركية لتشييع سلیماني

بغداد - تركزت الأنظار في مراسم تشييع سلیماني والمهندس، على شاحنة بيك أب من نوع شيفروليه ذات الصنع الأميركي التي حملت الجثمانين ووضعت عليها صور القياديين اللذين اغتالهم الأميركيون وقابل نشطاء عراقيون وإيرانيون على مواقع التواصل هذه المفارقة العجيبة بالسخرية، متسائلين كيف يرفع المشيعون شعار الموت لأمريكا فيما هم يحتاجون إليها في أدق التفاصيل، وأولها شاحنة مراسم التشييع.



موجة رفض دولية واسعة في وجه التدخل التركي في ليبيا

وأغارت مقاتلات سلاح الجو، التابعة للجيش الوطني بشكل مكثف، مساء الجمعة على عدد من المواقع للمجموعات المسلحة في كافة محاور العاصمة.

وسبب الاعتراف من حكومة الوفاق في طرابلس. وكان المشير خليفة حفتر، أعلن في كلمة متلفزة الجمعة "النفي" و"الجهاد" لصد أي تدخل عسكري تركي في بلاده. وقال في كلمة بثتها في وقت متأخر ليلة الجمعة قناة "ليبيا الحدث" ومقرها بنغازي (شرق) "نعلن المواجهة وقبول التحدي ورض الصفوف ونبذ خلافاتنا في ما بيننا، ونعلن الجهاد والنفي والتعبئة الشاملة، وعلى كل ليبي حر حمل السلاح، رجلاً ونساء، عسكريين ومدنيين، نلذافع عن أرضنا وعرضنا وشرفنا".

وصوت البرلمان الليبي في جلسة طارئة عقدها في شرق البلاد السبت، لقطع العلاقات مع تركيا، في ضوء عزمها على إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا دعماً لحكومة الوفاق. وقال عبدالله بليحق المتحدث باسم البرلمان الليبي في بيان نشر على الموقع الرسمي للبرلمان إن "مجلس النواب (البرلمان) صوت بالإجماع على قطع العلاقات مع تركيا"، وكذلك على "إلغاء مذكرتي التعاون الأمني والعسكري وترسيم الحدود البحرية الواقعة بين حكومة الوفاق غير الشرعية والنظام التركي واعتبارها كأن لم تكن".

بصلة إلى المصالح الأساسية للشعب الليبي وتطلعاته للحرية والسلام والديمقراطية والنمو".

أن "أي دعم أجنبي للأطراف المتحاربة" في ليبيا "لن يؤدي إلا إلى تعميق الصراع" في هذا البلد. وقال غويتيريش في بيان له مساء الجمعة إن "أي دعم أجنبي للأطراف المتحاربة لن يؤدي إلا إلى تعميق الصراع المستمر وسيزيد من تعقيد الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي سلمي وشامل".

طرابلس - أثار منح البرلمان التركي الضوء الأخضر لإرسال قوات إلى ليبيا موجة من الردود الدولية الرسمية الراضية للقرار وشملت هذه الردود بوجه خاص الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غويتيريش، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي محمد، في وقت توسعت فيه جبهة الرفض الداخلي في ليبيا ضد إرسال القوات التركية وفق ما عكسه موقف البرلمان المعترف به دولياً وكلمة المشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني.

وأعلنت الرئاسة الفرنسية أن الرئيس إيمانويل ماكرون قد أكد على ضرورة التعامل مع الأزمة في ليبيا خلال اتصاله بالشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي.

وأضاف أن "العدو يحشد قواته اليوم لغزو ليبيا واستعباد شعبنا من جديد، وقد وجد من الخونة من يوقع معه اتفاقية الخنوع والسذل والعار بلا سند شعبي أو دستوري أو أخلاقي لاستباحة أرضنا وسماواتنا".

كما صوت البرلمان على "إحالة رئيس حكومة الوفاق ووزيري خارجيته وداخليته وكل من ساهم في جلب الاستعمار إلى بلادنا للقضاء بتهمة الخيانة العظمى". كما أشار إلى التصويت على مطالبة المجتمع الدولي

ولم تتوقف الضغوط الدولية على تركيا سواء ما كانت معلنة أم خفية وتعكسها الاتصالات التي لا تكاد تتوقف بين مسؤولين أترك وأطراف خارجية (روسية وأميركية وفرنسية)، ما ساعد على تقوية الصف الداخلي في ليبيا وقاد إلى تحرك البرلمان لإصدار قرارات بحق حكومة الوفاق ووزرائها، وحث الليبيين على الوحدة بمواجهة الغزو التركي كما جاء في كلمة حفتر.

وأعلن رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في بيان له أن "التهديدات المختلفة بالتدخل السياسي أو العسكري في الشؤون الداخلية للبلد تزيد خطر المواجهة بدوافع لا تمت

إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا، معتبراً